الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ- مقدّمة

إنّ الحديث مصدر من مصادر ومنبع من منابع الإسلام الّذي اتّخذ العلماء منه الأحكام واستنبطها فإنّ الأمر فيه صريح. والحديث ما أضيف إلى النّبي الأكرم من أقواله وأفعاله وتقريراته وأوصافه الخلقية و الخلقية.[1] ويقال إنّ الحديث إنّما هو إخبار بأنّ العدل يحملونه لا أن غيرهم لا يعرف سيئا منه على أن ما يعرفه الله الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم عملهم.[2] وأكثر الأحاديث قد دوّنها الرواة منها المسمّى بصحيح البخاري وصحيح المسلم وسنن ابن ماجه وسنن أبي داود وغيرها من كتب الأحاديث.

حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتضمّن الكلمات أو الجمل بالمواعظ الحسنة وقواعد التّهذيب المفيدة تبعث العزائم على القيام بصالح الأعمال. ويمتاز حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم هو لشرح القرآن الكريم باللّغة العربيّة، فتجد طلاب العلم والعلماء، قديما وحديثا، مقبلين عليه درسا وتعليما، وفهما وحفظا، وإيضاحا وشرحا. وقد بيّنت عقب كلّ حديث من أخرجه كمن الأئمّة، ولإرادة نصح الأمّة، فالمراد بالسّبعة: احمد، البخاري، مسلم، أبو داود، التّرميذي، النّسائي، ابن ماجه، وبالسّتّة عدا أحمد، وبالخمسة: من عدا البخاري، ومسلما، وقد أقول أربعة وأحمد. وبالأربعة من عدا الثّلاثة الأوّل، وبالثلاثة من عداهم وعدا الأخير، وبالمتّفق عليه: البخاري ومسلم.[3]

وإنّما الحديث ما صحّت روايته في الكتب المعروفة المتعمّدة. نشأة الإنسان يأثر اللّغة، ولذلك هذه النّشأة الّذي يأثر اللّغة في الحديث أيضا، والحديث يتضمّن كلمتا عديدة عن الاشتقاق لظهور النّشأة اللّغة من حيث قواعد اللّغة، والاشتقاق في فقه اللّغة هو استخراج لفظ من لفظ آخر متّفق معه في المعنى و الحروف الأصلية، كمثل لفظ نعق – نهق.[4]

---

[1] حسن سليمان النّوري، *شرح علوي بن عباس الملكي الإبانة الأحكام* (دار الفكر، مجهول الطّباعة) :٧.
[2] مصطفى محمّد عمارة، *جواهر البخاري* (سورابايا: نور الهدى، 1371م) س.
[3] الحافظ بن حجر العسقلاني، *بلوغ المرام* (سورابايا: نور الهدى، مجهول السّنة) 1.
[4] محمّد إبراهيم الحمدي، *فقه اللّغة مفهومه موضوعاته قضاياه* (رياض: دار 1 خزيمة، 1425م) 207.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد القراءة و التّفتيش هذا الحديث وجدت الباحثة الكلمات او الجمل الّتي تتكوّن بالاشتقاق في كتاب جواهر البخاري الّذي ألّفه الحاج مصطفى محمّد عمارة وبالخصوص الاشتقاق الكبير هو من احد أنواع الاشتقاق. الاشتقاق الكبير هو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض احرفها مع تشابه بينهما في المعنى.[5]

فلذلك تريد الباحثة ان تخصّ البحث عن الاشتقاق الكبير ليكون البحث بحثا عميقا فيه الّذي يكون في كتاب جواهر البخاري.

ب- أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف كان الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري ؟

٢. ما معاني الكلمات في الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري ؟

ج- أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلى:

١. لمعرفة وجه الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري.

٢. لمعرفة معاني الكلمات في الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري.

د- أهمّية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: سوف أن يكون مساهمة لأهل اللّغة و المحدّثين. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحلّلوا عن اللّغات من حيث دراسة أدبية أو لغويّة. ولمساعدة القارئ على فهم الحديث والتعمق فيه ليحكم فيه وفهم الاشتقاق من حيث أنواعه والألفاظ التي تشتمل عن الاشتقاق الكبير خاصة.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل اللّغة لطلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبـها.

ه- توضيح المصطلحات

---

[5] نفس المرجع، 215.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاشتقاق الكبير هو احد النّوع من الاشتقاق وهو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى. وأمّا كتاب جواهر البخاري فيكون ما ألّفه مصطفى محمّد عمارة على ما وضعه الامام البخاري في كتابه. ويتكوّن على 554 باب حديث.

وعنوان هذا البحث هو " الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري "يعني تتضمّن الأحاديث في كتاب جواهر البخاري، تريد الباحثة التّحليل عن وجود الاشتقاق الكبير من ناحية الألفاظ والمعنى.

و- حدود البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إنّ عنوان هذا البحث يعني " الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري " أي تبحث عن وجود الاشتقاق الكبير فقط ومعاني الكلمات في الاشتقاق في كتاب جواهر البخاري.

٢. هذا البحث يركز في دراسة فقه اللّغة التي تتعلّق بالتّوليد يعني الاشتقاق الكبير وجدت في كتاب جواهر البخاري.

ز- الدّراسات السّابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في الاشتقاق الكبير في كتاب جواهر البخاري، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها و تأخذ منها افكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أ. الاشتقاق الصّغير في اللغة العربيّة، قدمته "إيلي إيلياني" في السنة ١٩٩٧م في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. وفيها بحثت عن وجود اختلاف أرآء النّحاة في الاشتقاق، وبحثت عن الورود والانواع والشّروط الاشتقاق الصّغير في اللّغة العربيّة. وخلاصة هذه البحوث هي اختلف العلماء اللّغة في تقسيم الاشتقاق ومنه الاشتقاق الصّغير و الاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر وزاد صبحى صالح بالنّوع الرّابع هو النّحت أو الاشتقاق الكبّار. واختلف النّحاة في الاشتقاق. أمّا الكوفيون يعدّون الفعل أصلا للمشتقات لأنه المصدر يجيء بعده في تصريف. وأمّا البصريون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيعدون المصدر أصلا للمشتاق لكونه بسيطاء أي يدلّ على الحدث فقط، بخالف الفعل فإنّه يدلّ على الحدث والزّمن.[6]

ب. فوائد الاشتقاق في اللّغة العربية، قدمته "ماسنيع رفعة" في السنة ١٩٩٣م في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. وفيها بحثت عن فوائد الاشتقاق في تنمية الكلمات ومعاني الكلمات. وخلاصة هذه البحوث للاشتقاق فوائد منها ما يعود على الصّيغة و منها ما يعود إلى الدّلالة.[7]

ج. الاشتقاق الاكبر في القرآن الكريم، قدمته "ميمونة" في السنة ١٩٩٧م في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. وفيها بحثت عن الانواع الاشتقاق والمعنى الاشتقاق الاكبر في القرآن الكريم. وخلاصة هذه البحوث أنّ الاشتقاق الاكبر في القرآن الكريم ثلاثة أقسام، وهي: تقارب بين حرف واحد في كلمتين، وتقارب بين حرفين في كلمتينن وتقارب بين الحروف الثلاثة في كلمتين، الاشتقاق الاكبر في القرآن الكريم كانت ١١١٨ آية وكلّها توجد في ٩٥ سورة.[8]

وبعد أنّ لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجدت أنّ بحثها هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السّابقة حيث أنّه يتناول الاشتقاق في كتاب جواهر البخاري من ناحية الاشتقاق الكبير في حين أنّ البحوث السّابقة تتناولها من ناحية الاشتقاق الصّغير والاشتقاق الاكبر.

---

[6] إيلي إيلياني، *الإشتقاق الصّغير في اللّغة العربية*، (سورابايا: ١٩٩٧م) 54.
[7] ماسنيع رفعة، *فوائد الإشتقاق في اللّغة العربية*، (سورابايا: **١٩٩٣م).**
[8] ميمونة، *الإشتقاق الأكبر في القرآن الكريم*، (سورابايا: ١٩٩٧م)، **171.**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id